قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل حشداً من الشعراء وأساتذة اللغة والأدب الفارسي - 20 /May/ 2019

عشية ولادة سبط الرسول الأكبر وكريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، إلتقى حشداً من أساتذة اللغة والأدب الفارسي والشعراء الشباب والمخضرمين مع قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي.

وخلال اللقاء الذي جرى مساء الإثنين ٥/٢٠١٩/٢٠، اعتبر سماحته نهضة وتقدم تيار شعر الثورة بأنه يبعث على الأمل وقال: بطبيعة الحال هنالك تيارات اخرى ايضا إلا أن تيار شعر الثورة قد حقق تقدما باهرا جدا من حيث المضمون والابداع وصقل الألفاظ.

ووصف قائد الثورة الإسلامية المعظم ظاهرة الشعر أنها من معاجز الخلقة وأضاف: إن الشعر يحظى بجمالية خاصة وهذه الميزة تحوّله إلى وسيلة إعلامية مؤثرة وملزمة للمسؤولية وينبغي توجيه هذه المسؤولية لتخدم تيار التنوير والهداية.

واعتبر سماحته أنه من الخطأ تصنيف الشعر الى "شعر فني" و"شعر ملتزم" واضاف: ان شعر عظماء وقمم الشعر الفارسي من أمثال حافظ وسعدي وفردوسي ومولوي، زاخرة بالاخلاق والتعليم والالتزام والحكمة والعرفان والقيم المعنوية والاسلام الاصيل، لذا فان فصل الجانب الفني والجمالي للشعر عن جانبه الرسالي والملتزم يُعد مغالطة واضحة وناجمة عن الغفلة او قلة العلم والاطلاع.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم توظيف الشعر في خدمة المعارف التوحيدية وفضائل اهل البيت عليهم السلام وأحداث البلاد المهمة ومختلف قضايا العالم الاسلامي بأنه من شأنه الارتقاء بالشعر، داعيا الشعراء لرسم الجماليات السلوكية للشعب مثل الملحمة الرائعة في مساعدة المنكوبين بالسيول، لانه سيحول الشعر الى راية لهوية الشعب.

واكد سماحته قائلا: ان من المهم جدا صون هوية الشعب، لانه إن أضاع اي شعب هويته فانه سيزول ويندثر في قبضة الاجانب.

وفي جانب آخر من حديثه أعرب قائد الثورة الاسلامية المعظم عن قلقه على اللغة الفارسية، داعيا للعمل على صونها وتهذيبها والحفاظ على اصالتها ومؤكدا ضرورة الحفاظ على هذه اللغة ومنعها من التآكل.

وأضاف سماحته: أنا لدي عتب على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لأنها بعض الأحيان تروج للغة عديمة الهوية وتعابير خاطئة والأسوأ من كل هذا ترويج التعابير الأجنبية بدلاً من ترويج اللغة الصحيحة والمعايير الأصيلة، كما أن نشر لفظ أجنبي لكاتب أو مترجم عبر التلفزيون يؤدي إلى تعميم ذلك اللفظ وتلويث اللغة الفارسية بزوائد ضارة.

ووصف سماحته كثرة إستخدام الألفاظ الأجنبية عبر وسائل الإعلام بالعمل القبيح مخاطباً المسؤولين بتأكيده: لا تدعوا اللغة الفارسية تتعرض للتآكل والإندثار.

وانتقد سماحة آية الله الخامنئي اللامبالات اللغوية والبناء اللغوي الهابط جداً لبعض أغاني المسلسلات وبثها عبر

الإذاعة والتلفزيون ووقال: اللغة الفارسية بقيت محفوظة عبر قرون متمادية بشكل عام من قبل الشعراء الكبار ووصلت إلينا بشكلها السليم والفصيح، لذا ينبغي علينا حفظ مكانة اللغة وغير مسموح لنا عدم الإكتراث في إيداعها لمؤلفي الأغاني عديمي الفن لتخريبها وبث نتاجاتهم عبر الإذاعة والتلفزيون والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بإستخدام بيت المال.

وفي هذا اللقاء قرأ 29 من الشعراء الشباب والمخضرمين ابياتا شعرية لهم بحضور سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم، كما حظي بعض الشعراء بلقاء سماحته عن قرب قبل أذان المغرب والعشاء وأهدوا بعض مؤلفاتهم لسماحته.